رابط المادة على منصة باحث

قسم العقيدة - مجموع المحاضرات العلمية للإمام عبدالعزيز بن باز رحمه الله

]03/ 892[الإيمان بالله وبرسوله ﷺ - الشيخ عبدالعزيز بن باز II قسم العقيدة]02/ 49[

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وخليله وامينه على وعيه نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله على اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد وقد قال الله عز وجل بكتابه الكريم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله قد تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا الله جل وعلا - 00:00:23

يأمر عباده بالتقوى في ايات كثيرات لان الله خلق خلق الخلق ليعبدوه الرسل بذلك والتقوى هي العبادة التي خلقوا لها وهي البر والايمان والهدى وهي الاسلام ويمر ايضا جميع الناس بذلك - 00:00:45

قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقه من نفس واحدة وخلق منها زوجها قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم وقال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجد ولد من ولده - 00:01:08

ولا مولود هو جاز او والده شيئا. ان وعد الله حق. فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور حذر الناس جميعا جنهم وانسهم عربهم وعجبهم ذكورهم واناثهم حذرهم من طاعة الاهواء والشيطان - 00:01:32

وامرهم بالتقوى. يا ايها الناس اتقوا ربكم. الذي خلقه من نفس واحدة. يعني ادم الخطاب لبني ادم وخلق منها زوجها هوى وقال في الاية يا ايها الناس اتقوا ربكم ان الزلزلة الساعة شيء عظيم - 00:01:52

يذكر هول يوم القيامة وتأهبوا لهذا اليوم يوم القيامة قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا زوالا عن ولد ولا مولود هو جاد عن والده شيء يوم القيامة - 00:02:11

ان وعد الله الحق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور لا يجوز العبد ان يغتر بالدنيا وشهواتها ونعيمها وعاجلها من مشاكل ومراكب وملابس وغير هذا الواجب الحذر من نجاة بها - 00:02:28

بل واجب ان يستعين بها على طاعة الله وان يجعلها مطية للاخرة ولا يغرنكم بالله الغرور وهو الشيطان. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. هذه دعوته الخبيثة - 00:02:47

هذه دعوة الخبيث يدعو الى النار فالواجب على جميع الثقلين جنهم وانس من يحذروا هذه الدعوة الخبيثة دعوة الشيطان وان يحذروا الغرور بالدنيا وان يستجيبوا لداعي الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم - 00:03:05

يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول فانت يا عبد الله مأمور بتقوى الله مأمور بطاعة الله ورسوله مأمور بالاستجابة لله ورسوله والله يدعوك الى دار السلام قال تعالى والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم. دار السلام هي الجنة - 00:03:27

ليس بها موت ولا مرض ولا ولا منغصات بل هي دار السلام من كل بلاء والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى الصراط المستقيم ويقال لاهل الجنة اذا دخلوها ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود - 00:03:50

فالله يدعوك الى دار السلام يدعوك الى الجنة بتوحيده والاخلاص له وطاعته واتباع شريعته وتعظيم امره ونهيه والحذر من طاعته للعدو الرجيم الشيطان ولهذا امر الناس جميعا بالتقوى لان حقيقتها - 00:04:12

توحيد الله وطاعته وترك معصيته هذه التقوى لانها تقي اهلها من عذاب الله سمى الله دينه تقوى لان من اتقى ربه وقاه الله عذاب جهنم فالدين كله يسمى تقوى ويسمى برا ويسمى هدى ولقد جاءهم من ربهم الهدى - 00:04:33
ويسمى اسلاما ان الدين عند الله الاسلام اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ويقول سبحانه ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الاخرة من الخاسرين. فالاسلام توحيد الله - 00:04:56
والايمان به وبرسوله صلى الله عليه وسلم والانقياد لشرعه بفعل الاوامر وترك النوايا هذا هو الاسلام وهذا هو الايمان وهذا هو التقوى وهذا هو الهدى وهذا هو العبادة التي انت مخلوق لها انت مخلوق لتعبد ربك وذلك بتوحيده والاخلاص له وطاعة اوامره وترك نواهيه - 00:05:13
على المنهج الذي رسمه رسوله عليه الصلاة والسلام. ودل عليه كتابه العظيم القرآن ولهذا خاطب المؤمنين في ايات كثيرات بذلك. فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا - 00:05:33
الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وفي ايات اخرى يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ويقول في اية اخرى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما - 00:05:52
فربنا يأمرنا بالتقوى في ايات كثيرات وهي توحيده وطاعته واتقاء عذابه وغضبه بطاعة اوامره وترك نواهيه. هذه هي التقوى تم الله دينه تقوى لان من التزم به واستقام عليه يقيه الله عذابه يوم القيامة ويقيه الله غضبه - 00:06:20
فلهذا سمى الله الاسلام تقوى وسماه ايمانا لما فيه من التصديق لان المؤمن يصدق الله في اخباره. ويصدق رسوله باخباره وينقاد للشرع. يصدق الله قولا وعملا وسماه الله اسلاما لان العبد يؤدي طاعة ربه عن اسلام عن ذل وعن خضوع وعن قياد - 00:06:43
فالمسلم هو المقاد لامر الله والاسلام والانقياد لامر الله والذل لامر الله قولا وعملا وسمى الله دونه ايمانا لان العبد يؤديه عن ايمان عن صدق عن صدق بكل ما اخبر الله به ورسوله - 00:07:06
فهو يصدق الله بقوله وعمله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته يلتزم بدينه قولا وعملا قال ابن مسعود رضي الله عنه حق تقات فايطاع فلا يعصى وان يذكر فلا ينسى وان يشكر فلا يكفر. بل معنى حق تقاته ان يلتزم به المؤمن - 00:07:24
في طاعة الاوامر وترك النواهي وتصديق الاخبار. هذه التقوى ان تطع اوامر الله وان تنتهي عن نواهي الله وان تصدق اخبار الله عن ايمان وعن ربه وعن صدق واخلاص في ذلك - 00:07:49
ومن التقوى ان تعبده بشريعته لا بهواك تعبده ما شرع لا بالهوى تعبد ربك بما شرعه لك في كتابه العظيم وعلى لسان نبيه الكريم عليه الصلاة والسلام ثم جعلناك على شريعة فاتبعها - 00:08:08
ويقول ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم لكم من الدين ووصابين وحول وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تفرقوا فيه فالواجب على جميع الثقلين جميع المكلفين الاستقامة على دين الله - 00:08:28
وان يعبدوه كما شرع وان يتقوه حق تقاته بطاعة الاوامر وترك النواهي والوقوف عند الحدود وان يتقربوا اليهما شرع لا بالبدع والاهواء انت مأمور بان تتقرب الى ربك بطاعة الاوامر - 00:08:50
وترك النواهي والوقوف عند الحدود ترجو ثوابه وتخشى عقابه ولا تقتد من عند نفسك لا تخترع الله جل وعلا امرك ونهاك واكمل لك الدين فليس لك ان تخترع شيئا يقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه فهو رد - 00:09:10
من احدث في امننا هذا ما ليس منه ورد ليس لك ان تبذل عبادة جديدة تقرب بها الى الله لا عليك باتباع الشرع عليك باتباع الشرع ثم جعلناك على شريعة فاتبعها - 00:09:30
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول فالواجب على جميع المكلفين الاستجابة للرسول بطاعة اوامره وترك نواهيه والوقوف عند حدوده - 00:09:46
يرجو ثوابه ويخشى عقابه ولهذا قال سبحانه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما نستقيم اثبتوا

على الحق اتقوه حق تقاته يعني اتقوه تقوى كاملة - 00:10:07
ليس فيها تساهل ولكن تقوى كاملة بطاعة الاوامر وترك النواهي والوقوف عند الحدود وتصديق الاخبار ولا تموتن الا وانتم مسلمون المعنى استقيموا اثبتوا على الحق حتى الموت ليس لك ان ترجع عن دينك - 00:10:25
او تكون متقلبا تارة وتارة لا بل يجب عليك الثبات على الحق ولزومه ابدا ليلا ونهارا حتى الموت تعبد ربك وحده تستقيم على دينه وتوالي فيه وتعادي فيه ترجو رحمته وتخشى عقابه - 00:10:51
متبعا لكتابه جل وعلا القرآن ومتبعة لسنة رسوله الصحيح عليه الصلاة والسلام اطيعوا الله واطيعوا الرسول هذا دين دينه طاعة الله ورسوله. اتباع القرآن واتباع السنة الصحيحة هذا هو دين الله ان تنقاد لكتاب الله القرآن وان تنقاد لما صحت به السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:09
قولا وعملا وعقيدة محبة وموالاة وخوفا ورجاء قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا يعني قالوا الهنا الله ومعبودنا وخالقنا ورازقنا هو الله ثم استقام على طاعته - 00:11:31
قالوا وعملوا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا يعني قالوا ان الله معبودهم الحق والههم وخالقهم ورازقهم ومدبر امورهم ذو الاسماء الحسنى والصفات العلى جل وعلا ثم استقاموا على هذا - 00:11:55
لم يتخلفوا ولم ينحرفوا يمينا ولا شمالا بل قالوا وعملوا استقاموا على طاعة ربهم فوحدوه وادوا فرائضه وتركوا نواهيه ووقفوا عند حدوده ولم يبتدعوا في دينه ما اعلم من ذنبه سبحانه وتعالى - 00:12:13
ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله المؤمن هكذا ينقاد لشرع الله يتبعها من الله ينتهي عن نواهي الله يقف عند حدود الله ولا يبتدع - 00:12:28
لا يبتدع شيئا ما شرعه الله بل يستقيم على الحق قولا وعملا حتى يلقى ربه حتى يموت ولهذا يقول سبحانه ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا يعني قالوا الهنا الله ومعبودنا وخالقنا ورازقنا - 00:12:42
ويدبر امورنا ذو الاسماء الحسنى والصفات العلى هو ربنا جل وعلا هو الهنا هو معبودنا الحق ثم استقاموا قالوا وعملوا ثم استقاموا بفعل الاوامر وترك النواهي والوقوف عند الحدود عن محبة وعن موالاة وعن بغض فيهم ومحبة فيه محبة فيه وبغض فيه هكذا المؤمن - 00:13:02
يوالي في الله ويعادي في الله يحب في الله ويبغضه في الله وينقاد لامر الله ويستقيم على شرع الله ويصدق اخبار الله ويبتعد عن مناهي الله حتى يلقى ربه تتنزل عليه الملائكة - 00:13:27
الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم عند حضور الاجل تنزل الملائكة تبشره بالرحمة والرضا من الله جل وعلا تتنزل هناك يعني عند الموت تقول لهم لا تخافوا ولا تحزنوا - 00:13:45
وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اوليائكم في الحياة الدنيا وله فيها ما تشتهيه انفسهم يعني في الجنة ولكم فيها ما تدعون ما تطلبون نزلا من الغفور قال تعالى في - 00:14:03
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما قال الله يخاطب نبيه عليه الصلاة والسلام فاستقم كما امرت ومن تبعك - 00:14:18
او من الاستقامة لابد من الصبر ان تلزم الحق وان تستقيم عليه حتى تلقى ربك تستقيم على توحيد الله والاخلاص له كل العبادات تستقيم على الصلوات الخمس في الجماعة وتحافظ عليها وتؤديها عن ايمان وعن اخلاص وعن صدق وخشوع - 00:14:36
وتؤدي الزكاة الزكاة كما امر الله وتصوم كما امر الله وتحج كما امر الله وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر كما كما امر الله وتبر والديك ما امر الله الى غير هذا - 00:14:57
وتبتعد عن محارم الله كما نهاك الله عن ذلك تبتعد عن كل ما حرم الله واعظم ذلك الشرك بالله. اعظم الذنوب والشرك بالله ووصوله بعض العبادة لغير الله وهكذا استحلال ما حرم الله - 00:15:11

او يحد ما اوجب الله مما هو معلوم من الدين بالضرورة. كل هذا داخل المشرك بالله جل وعلا وعلى العبد مع ذلك ان يبتعد عن كل محارم الله عن كل المعاصي هذه الاستقامة - 00:15:28

اداء لفرائض الله وترك وترك لمحارم الله عن ايمان وعن رهبة وعن اخلاص وعن صدق يرجو ثواب الله ويخشى عقابه ويجب ان يستمر على هذا يجب ان يستمر الى الموت - 00:15:41

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اوليائكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي المسلم ولكم فيها ما تدعون - 00:16:01

نجى من غفور رحيم فالواجب عليك يا عبد الله ان تحاسب نفسك والواجب عليك يا امة الله ان تحاسبي نفسك كله يحاسب نفسه هل ادى الواجب الاستقامة على دين الله هل حافظ على ما اوجب الله؟ هل ترك ما حرم الله - 00:16:18

والله ذكر صفات المؤمنين والمؤمنات في سورة التوبة فقال سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اوجه بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله - 00:16:35

انت اعرض نفسك على هذه الاية اظهر هل انت مستقيم على هذا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. هل انت ولي لاخيك تحب له الخير تكره له الشر لا لا تظلمه ولا تغتابه ولا تسبه ولا تكذب عليه ولا تخون في الامانة ولا تشهد عليه بالزور - 00:16:55

هكذا المؤمنون بعظهم اليوم بعظ انظر نفسك حاسبها هل انت هكذا المؤمن يحاسب نفسه والمؤمن يحاسب نفسه هل هي متخلقة بهذه الارهاق؟ هل هو متخلق بهذه الاخلاق؟ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - 00:17:18

كل واحد منا يحاسب نفسه هل هو ولي لاخيه هل هو شاف عن ظلمه وعن ايذاءه بغيبة او نميمة او شاءت زور او غير هذا هكذا هم ولي اخيه يحب له الخير ويكره له الشر لا يظلمه - 00:17:38

لا في نفس ولا في مال ولا في غظب لا يكذب عليه لا يخون في الامانة لا يدعي عليه دعوة باطلة لا يغشه بالمعاملة لا يغتاب لا ينم عليه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - 00:17:55

المسلم اخو المسلم ثم بعدها قال يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر هل انت كذلك؟ تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر كما امر الله حاسب نفسك وانظر هل انت ممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر؟ هل قلت من واجب مع اهل بيتك - 00:18:13

فامر الله بالمعروف ونهى عن المنكر مع زوجتك مع اولادك مع اخوتك مع من تحت يدك من عامل وخادم هكذا المؤمنون يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر مع اهلهم وغيرهم قال تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا - 00:18:35

قال تعالى يخاطب نبيه صلى الله عليه وسلم وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها انظر يا عبد الله هل انتم قائم بهذا مع اهل بيتك مع زوجتك مع اولادك مع ومالك وخدانك - 00:18:59

مع جيرانك انت ولي اخي الواجب عليك ان تحاسب نفسك حتى تؤدي هذا الواجب حتى تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر اينما كنت ليلا او نهارا في البيت في الطريق في المسجد - 00:19:20

بالطائرة في الباخرة بالسيارة اين العقود عليك ان تقوم بهذا الواجب والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقول جل وعلا كنتم خير امة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهون عن المنكر هذه وصومة محمد مستجيبة - 00:19:49

هذا وصف امة محمد صلى الله عليه وسلم المستجيبة لامره المطيعة لامره هذا وصفهم كنتم خير امة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله وقال جل وعلا ولا تكن منه امة يدعو لاهل الخير - 00:20:15

ويأمر بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون يجب على من يأمروا وان ينهوا ومع هذا يجب ان تكون منه امة ايضا قائمة بهذا مستعدة لهذا مختصة بهذا حتى يكون ذلك اكمل - 00:20:35

كل واحد منا امر بالمعروف وينهى عن المنكر ومع ذلك يجب ان تكون هناك طائفة معدة لهذا الامر تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر هذا واجب اهل الاسلام وهذا واجب الدول الاسلامية على الدولة الاسلامية - 00:20:53

ان تحكم شرع الله وان تكون هناك امة معينة للامر بالمعروف والنهي عن المنكر عليها ان تعين من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وان تكون بدأ لها وهما لها من كل ما يؤذيها تنصرها وتؤيدها وتحوطها وتحميها من هذا - 00:21:14

ثم قال جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تضروا هذا واجب المسلمين - 00:21:36

ان يعتصموا بحبل الله جميعا بدينه حبل دينه وصراطه المستقيم لا بد من الاقسام بحبل الله بدين الله والاستقامة عليه بين المسلمين هذا واجبهم ان يعتصموا بحبل الله والا يتفرقوا - 00:22:02

قد يجب على المسلمين في المشرق والمغرب والجنوب والشمال وفي كل مكان ان يعتصموا بحبل الله جميعا. وان لا يتفرغوا وان يتعاونوا اينما كانوا عليهم ان يتعاونوا على البر والتقوى. كما قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى. ولا تعاونوا عليهم والعدوان - 00:22:19

قال تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هذا واجب المسلمين واجبهم التواصي بالحق والتناصح والتعاون على البر والتقوى اينما كان بالمشافهة - 00:22:40

وبمكاتبة الهاتف وبجميع الوسائل وان يسر الله ذلك اليوم يستطيع من في المغرب ان يخاطب من في المشرق والعكس يأمره بالمعروف وينهى عن المنكر ويعلمه ويرشده ويوصيه بالخير الحجة قائمة - 00:22:59

والواجب على جميع الدول الاسلامية والواجب على كل مؤمن والواجب على كل قادر ان يتقي الله وان يقوم بما يلزم حسب طاقته فاتقوا الله ما استطعتم كل واحد يجب عليه يقوم بما استطاع - 00:23:22

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فعلى المراكز الاسلامية في كل مكان في المشرق والمغرب بدول اوروبا في امريكا في المغرب الاقصى في شمال افريقيا في افريقيا في كل مكان - 00:23:40

عليهم ان يتعاونوا على البر والتقوى عليه ان يعتصموا بحبل الله جميعا اينما كانوا وهكذا الجمعيات الاسلامية علم ان تكون اهدافهم واحدة جميع الجمعيات اينما كانت وجميع المراكز الاسلامية اينما كانوا - 00:23:58

يجب ان تتعاون على البر والتقوى وان تتواصى بالحق وان تكون يدها واحدة وكلمتها واحدة وان تنوعت وكثرت فالواجب ان تكون دعوتها واحدة. دعوة الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. دعوة الى اداء فرائض الله وترك محارم الله - 00:24:14

دعوة الى بالسنة والحذر من البدعة هذا الواجب على جميع المراكز الاسلامية وعلى جميع الجمعيات الاسلامية وعلى جميع الدول الاسلامية عليهم جميعا ان يحكموا شرع الله ان يستقيموا على امر الله وان يتواصوا بحق الله - 00:24:33

اللي في المشرق ولا اللي في المغرب والذي في الجنوب والذي في الشمال عليهم ان يتواصوا بحق الله وان يتعاونوا على البر والتقوى. عملا بقوله سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى - 00:24:52

وعملا بقوله سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وعملا لقوله تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون - 00:25:06

من الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله الرحمة معلقة بهذه الاشياء بايمانك وتقواك وامرك بالمعروف ونهي عن المنكر واقام الصلاة وايتاء الزكاة وطاعة الله والرسول من استقام على هذا فله الرحمة فله السعادة له الجنة والكرامة - 00:25:26

فعلى كل امير وعلى كل قاظي وعلى كل عالم وعلى كل رئيس جمعية وعلى كل رئيس مركز وعلى كل مسلم التعاون كل واحد عليه طاقته فاتقوا الله ما استطعتم ليس لاحد ان يقول انا غير مسؤول - 00:25:49

كل واحد مسؤول حسب طاقته قال تعالى فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون. كلهم مسؤولون فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون قال تعالى ولنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين - 00:26:08

قال تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام راعي السلطان الامير راع ومسؤول عن رعيته

والرجل راع في اهل بيته هو مسؤول عن رعيته - 00:26:34
والمرأة راعية في بيت زوجها ومشغولة عن رعيتها والعبد راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته ثم قال الا فكلكم راع وكلكم مسؤول خير فانت يا عبد الله المسؤول مسؤول عن بيتك - 00:26:50
وعن بيت سيدك ومن تعمل تحت يده سواء كنت مملوكا او او عاملا انت مسؤول عن من تحت يده هل نصحت هل اديت الواجب او غششت؟ انت مسئول وهو مسؤول عنك ايضا هل ادى الواجب الذي عليك؟ هل اعطاك حقك؟ هل نصح لك - 00:27:08
او قصر في ذلك كلكم راع وكلكم الراعي مسؤول والماء والمرئي مسئول كل واحد مسؤول فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون كل كل واحد يحاسب نفسه حتى تكون كلمة واحدة - 00:27:31
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا الواجب على الجميع ان لا تصيبوا بدين الله قولا وعملا وتناصحا والا يتفرقوا اينما كانوا في المشارق والمغارب في الجنوب والشمال اينما كانوا عليهم ان يعتصموا بحبل الله - 00:27:54
ويحذروا الفرقة على الجمعيات ومراكز ان يحذروا الفرقة والتنابز كل واحد يعادي ظاهرة لا الواجب التعاون كل مركز مع مركز يتعاونون على الاسلام على دعوة على طاعة الله ورسوله على اتباع الحق كل جمعية مع جمعية كذلك يتعاونون - 00:28:14
وان اقتربت واذا سلف رؤساءهم في اسمائها لكن عليه ان يتعاونوا جمعية كذا وجمعية كذا ما داموا مسلمين على من يتعاونون في طاعة الله ورسوله وان يحذروا التفرق والاختلاف والتنابذ بالعقاب - 00:28:37
يجب ان يحذروا ذلك يجب ان تكون كلمتهم واحدة اينما كانوا ولو كانوا بملايين المراكز والجمعيات يجب ان تكون كل جمعية معينة للاخرى على طاعة الله ورسوله. كل مركز يعين الاخر على طاعة الله ورسوله - 00:28:54
كل مركز يتعاون مع الاخر بطاعة الله ورسوله. كل جمعية تعاون مع جمعيات اخرى بطاعة الله ورسوله. هذا هو واجب الجميع. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يرضاك - 00:29:11
ان تعبدوه ولا تشربوا شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وان تناصحوا ما ولاه الله امرا. هذا الواجب على الناس ان يناصحوا ولاة الامور يناصحوا الامير يناصح رئيس الجمعية يناصر رئيس البلدية رئيس الهيئة رئيس الحارة - 00:29:30
المتاح من الجميع التناصح يقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة قيل لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم بالنصيحة ويجب ان تبذل - 00:29:51
مع كل احد مع ولي امرك مع اميرك مع رئيس البلدية مع فلان ومع فلان ومع رئيس الجمعية ومع جارك ومع رئيس المركز ومع فلان ومع فلان كل واحد عليه ان يتقي الله في ذلك - 00:30:12
حسب طاقته فاتقوا الله ما استطعتم وبهذا يستقيم امر المسلمين ويكون امة واحدة كما قال الله عنهم كنتم خير امة اريد للناس يكون امة واحدة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتصبر بحبل الله جميعا - 00:30:32
تناصحه في الله وتواليه في الله وتعادي في الله. هذا واجب الجميع الدين النصيحة الدين النصيحة في اللبن لله النصيحة لله بان تعبده وحده وتؤدي ما اوجب وتنتهي عما حرم - 00:30:53
هذه نصيحة لله ان تعبده وحده وان تؤمن باسمائه وصفاته وان تشهد انه لا معبود حق سواه جل وعلا. وان تمتثل اوامره وتنتهي عن نواهيه وان تقف عند حدوده ترجو ثوابه وتخشى عقابه - 00:31:11
والنصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم باتباع سنته وتعظيم امره ونهيه والدعوة الى ذلك والنصيحة للقرآن باتباعه وتعظيمه واتباع ما فيه والتصديق انه كلام الله والنصيحة لولاة الامور توجيه من الخير ودعوته من الخير والدعاء لهم بظهر الغيب وتوجيه النصيحة لهم الى غير ذلك - 00:31:28
والنصيحة لعامة المسلمين توجيه من الخير وامرهم بالمعروف ونهي عن المنكر والحب الى الخير لهم والا تغتابهم ولا تنم عليهم بل تحب لهم الخير وتدعوهم اليه وتكره لهم الشر وتحذرهم منه. هكذا المؤمنون هكذا يجب ان يكون لهم مؤمنون متناصحين. وتعاونوا على البر والتقوى - 00:31:49

وقد جمع الله ذلك في قوله سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا هذا الدين كله كل الناس في خسارة كل الناس في خسران الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:32:09
قولهم الرابحون ومن سواهم خاسر من سواهم خاسر الا الذين امنوا يعني الذين امنوا بالله ورسوله عرفوا الله وعرفوا حدوده وتفقهوا في دينه وامنوا به العبادة وامنوا برسوله محمد صلى الله عليه وسلم وصدقوه وانقادوا لشرعه وامنوا بكل ما اخبر الله به ورسوله ثم عملوا - 00:32:32
امنوا وعملوا امنوا بالله ورسوله وبكل ما اخبر الله به ورسوله وعملوا فادوا فرائض الله وتركوا محارم الله وتعاونوا على البر والتقوى ثم وتواصوا وبالحق التواصي والتناصح هكذا المؤمنون والتواصي بالصبر ايضا كل هذا واجب المؤمنين. هذه هذه اسباب الربح - 00:32:57
هذه اسباب السعادة اربع اربعة الايمان بالله ورسوله ايمانا صادقا والعمل بما اوجب الله وترك ما حرم الله والتواصي والتناصح الصبر على ذلك هذه صفة الرابحين هذه صفة السعداء وهذه اسباب الربح والسعادة - 00:33:20
فالواجب على الجميع على جميع الامة الاتصال بهذه الصلاة الاربع الايمان بالله ورسوله والايمان بكل ما اخبر الله به ورسوله عن امر الاخرة والجنة والنار والحساب والجزاء وغير ذلك. ثم مع الايمان العمل - 00:33:39
باعداء فرائض الله وترك محارم الله هكذا قول وعمل هكذا الايمان قول باللسان وقول بقلب وعمل بالقلب والجوارح. هكذا الايمان ثم تواص بالحق وتواصوا بالصبر بعض الايمان ومع التصديق ومع القول باللسان ومع العمل لابد من التواصي والتناصح بين المسلمين - 00:33:56
والتعاون على البر والتقوى ولابد من الصبر في ذلك لا يتم التناصح والتعاون والنهي الا بالصبر ثم قال لقمان لابنه يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على معصية - 00:34:22
وقال تعالى واصبروا ان الله مع الصابرين وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما وقي احد من عطاء خيرا واوسع من الصبر فالواجب على كل مسلم ان يتقي الله وان يراقب الله وان يستقيم على دين الله وان يحب في الله ويبغض في الله وان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وان - 00:34:40
بالله لكل شيء وان يشتركا مع اخوانه في كل خير وان يكون مع اخوانه يدا واحدة وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هذا واجب على جميع المؤمنين اخلاصه لله وتوحيد له وطاعة الله واداء لما اوجب وترك لما حرم وتناصح وتواصي - 00:35:02
وتعاون على البر والتقوى وصبر على ذلك نسأل الله ان يوفقنا واياكم وجميع المسلمين للعلم النافع والعمل الصالح وان يمنحنا واياكم الصدق في طاعته واتباع شريعته. ونسأل الله ان يجعلنا - 00:35:22
واياكم من هؤلاء الرابحين الذين امنوا بالله ورسوله وعملوا بالصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. وان يجعلنا واياكم ممن قال الله فيهم والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله - 00:35:35
نسأل الله ان يجعلنا واياكم من هؤلاء وان يمنحنا واياكم الصدق في القول والعمل وان يعيذنا واياكم من مضلات الفتن ومن نزغات الشيطان انه جواد وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان - 00:35:55
الله شيخنا كل خير على سبحانه وتعالى ان نكون ممن دمعها واستفاد منها وانتفع منها الله المستعان اجتماعا مرحوما ان شاء الله معصوما قد لا يكون منا شقيا ولا محروما - 00:36:12
ونستأذن سماحة الشيخ في اطار حماية اكثر من اسئلة ما عندنا باس نعم. يقول هذا السائل هل يشترط في صيام سبعة ايام لمن لم يستطع الحديث الحج ان تكون الايام متوالية ام متفرقة - 00:36:48
لا يشترط في السبع ولا في الثلاث تتابع المهم ان يصوم عشرا ولو مفرغة سواء تابع بينها او فرق بينها نعم عندنا في مصر بعض المناطق ارضها من الطين وبعد حوالي متر واحد من الممكن - 00:37:09

يخرج الماء من باطن الارض سؤال سنن القبور على سطح الارض الغرف الصغيرة وندخل موتانا فيها هل هذا العمل جائز؟ جزاكم الله خيرا الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم فالواجب ان يحفر الميت - 00:37:32

الارض والسنة ان يلحد له في غرب القبر فاذا كانت الارض لرخاوتها وظعفها فلا بأس ان يجعل ما يثبتها من الواح وحجر او غير ذلك حتى يثبتها ويدفن طيب فاتقوا الله لكن لا يبنى عليه شيء فانما هو تثبيت لوجوده في الارض - 00:37:53

حتى لا تأخذه السباع ولا يتلاعب به الناس سواء بحجر او بالواح او ما اشبه ذلك عند الضرورة. هم جزاكم الله خيرا ويقول هذا السائل الشيخ فقد اتخفوا مع والد زوجتي - 00:38:17

على انني بعد الزواج سوف اسكن بجوارهم ولكن بعد زواجي اضطررت ان اسكن بعيدا عنهم في بلد اخر نظرا لظروف معيشتي وعملي قد وافقت زوجتي على ان تنتقب معي بما ان والدي وزوجتي - 00:38:35

حافظ في هذه الحالة خط العهد واقول اثما علما ان زوجتي لا تمانع اذا رضي الزوجة فلا بأس ان تنتقل بها اما اذا لم ترضى فالمسلمون على شروطهم فاما اذا رضيت فلك ان ننتقي وليس لابيها ولا امها منعها من ذلك - 00:38:55

لانك قد تحتاج الى هذا فلا حرج اما اذا صارت مع والديها تريد الوهاب الشرط؟ فعليك ان تفرض الشر لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون على شروطهم ويقول صلى الله عليه وسلم ان احق الشروط - 00:39:16

ان يوفى به ما استحللتم من الفرن متفق على صحته نعم كثيرا ما اول وادعو لوالدي المتوفى كل يوم واهب ثواب خواطر والده هل هذا العمل جائز كنوع من البر والصلة - 00:39:32

الدعاء لولدين المسلمين من افضل القربات يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. دعاه لوالديك من افضل القربات وانت مأجور على ذلك - 00:40:03

في كل يوم او في كل وقت انت مأجور اما تذليل الطواف والصلاة فليس له فليس عليه دليل لا تطوف له ولا ثوب له صلاة ولا طواف وطوف لنفسك وتصلي لنفسك - 00:40:23

ولكن تدعوا له في طوافه تدعوا له في صلاته تصدق عنه بالمال كل هذا طيب تحج عنه تعتمر هذا ما اما ان تطوف عن فلان او او تصلي عن فلان فليس في السنة ما يدل على ذلك - 00:40:36

ليس بالشرع ان يدل على هذا. نعم جزاكم الله خيرا هو الاستاذ فضيلة الشيخ لي بنتان وفي هجرتهن تنبعث رائحة كريهة منها حاولوا تطهير الحجرة لكن حدث نفس الشيء وترى ابنتي - 00:40:50

ويضعونها على وجهها وهي تراهم دائما فما هو تفسير ذلك ارجوك اعد قل لي يا ابنتان وفي حجرتهن ام بعثوا رائحة كريهة منها حاولوا تغيير الحجرة لكن حدث غسل الشيب - 00:41:10

وترى ابنتي طاقم يضعونها على وجهها وهي تراهم دائما ها هو تفسير ذلك والحل ارجوكم قد يكون هذا من فسقة الجن والكفرة في الجن وسفهائهم فعليها ان تستعمل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - 00:41:34

اذا دخلت الحجرة قل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق كرروها ثلاثا وتمشي بالعافية يقول النبي صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء - 00:41:59

وجاء في بعض الاماني قالها ثلاثا فالواجب على المؤمن ان يتقي الله وان يراقب الله وان يحذر تلاعب الشياطين وسفهاء الجن مثل هذا يتعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ويقول بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع ثلاث مرات - 00:42:14

جاء في الحديث ان من قال الم يضره شيء اذا قاله صباحا او مساء تكثر من قراءة القرآن. القرآن من اسباب طرد الشياطين وسفهاء الجن ولا يضرها ذلك عليها بالصدق - 00:42:36

متى صدقت؟ سلمت من هذا تقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السماء ثلاث مرات صباح مساء - 00:42:48

ولها البشرى بالخير وتكثر من ذكر الله وقراءة القرآن وما تيسر او ما تيسر منه. ولو الفاتحة حسب ما تيسر لها ولو الفاتحة. الفاتحة ام القرآن تكفي جزاكم الله خيرا يقول هذا السائل هل ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:01
ان المؤمن لا يكذب لكن قد يأمل المعاصي الاخرى ما هو توجيه الحديث من كذب فسار يخشى ان يكون قد وجد فماذا عن؟ المؤمن الصادق لا يكذب لكن قد يكذب لنقص ايمانه وظعف ايمانه - 00:43:22
فالواجب على كل مؤمن ان يحذر الكذب يتحرى الصدق يقول النبي صلى الله عليكم بالصدق فان الصدق يهدي للبر وان البر يهدي للجنة. ولا يذر يسبق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا - 00:43:42
واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار ويقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ويقول سبحانه هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها انهار - 00:43:59
والواجب تحرير الصدق والحذر من الكذب اينما كان الا في بالاوجه التي يجوز فيها الكذب تقولوا ام كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها لم يسمعها النبي صلى الله عليه وسلم يلخص شيء من الكذب الا في ثلاث - 00:44:17
في الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل وامرأته والمرأة زوجها في هذا لا بأس في الثلاث اذا كذب للمصلحة في هذه الثلاثة فلا بأس الاصلاح بين الناس وفي الحرب من غير ان من غير ان يغدر - 00:44:35
وفي حديث الرجل مع امرأته ومعها مع زوجها نعم جزاكم الله خيرا ويقولها السائل سماحة الشيخ لقد اهمني الشيطان كثيرا لتحقيق الاخلاص في الاقوال والافعال فدلوني على الوسائل المعينة على تحقيق - 00:44:53
الاخلاص لله تعالى في الاقوال والافعال جزاكم الله خيرا قد دلك ربك يقول جل وعلا واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله ويقول جل وعلا ان الشيطان لكم فاتخذوه عدوا. فعليك ان تستعيذ بالله - 00:45:17
من هذا العدو تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذا اكثر عليك الوساوس انفث عن يسارك ثلاث مرات قل اعوذ بالله من الشيطان ثلاث مرات وابشر بالخير والعافية اصدق مع الله في التعوذ وابشر بالخير - 00:45:35
واذا كانت الوسوسة حول الرب او حول الجنة او النار تقول مع التعوذ امنت بالله ورسله امنت بالله ورسله امنت بالله ورسله اعوذ بالله من الشيطان تكثر من هذا رؤساء الصحابة اشتكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:52
ما يجدون من الوساوس فامرهم ان يستعيذوا بالله من الشيطان وان يقولوا عند وساوسه فيما يتعلق بالرب والاخرة والجنة والنار ونحو ذلك امنت بالله ورسله امنت بالله ورسله ويستعذ بالله وينتهي ويزول عنه - 00:46:09